الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/230
S/13311
10 May 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيله اليكم طي هذا، للعلم، نص افتتاحية "لصوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "استراتيجية التوسع والعدوان الفييتنامية ـ السوفياتية تهدد تهديدا خطيرا ومباشرا تايلند وبلدان جنوب شرقي آسيا وآسيا والمحيط الهادى".

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) ثيون برازيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50

79-12857

../..

المرفق

نص افتتاحية " لصوت كمبوتشيا الديمقراطية " بعنوان :
"استراتيجية التوسع والعدوان الفييتناميـــــة ـ
السوفياتية تهدد تهديدا خطيرا ومباشرا تايلنـــد
وبلدان جنوب شرقي آسيـا وآسيا والمحيط الهـادى

أعدت فييت نام استراتيجيتها المتعلقة " بالاتحاد الفيدرالي للهنـد الصينية " منذ عـام ١٩٣٠ الا أنها لم تتمكن الى اليوم من تحقيقها ، وذلك بسبب المعارضة الشديدة من شعـب كمبوتشيا الذى حطم جميع مناوراتها المتتالية المتسمة باللين أو بالبطش ، السرية منها أو العلنيـة ، وكل ما قامت به من أعمال التخريب قصد ابتلاع كمبوتشيا ، والذى أحبط جميع محاولاتها المتتاليـة الرامية الى احداث انقلاب ، فكبدها بذلك هزائم مريرة . الا أن فييت نام لا تقبل بالتخلي عـن طموحها التوسعي الى السيطرة على الهند الصينية .

وبمجرد أن انتهت الحرب وأعيد توحيد فييت نام ، كبرت الأطماع التوسعية لهذا البلـد الذى لا يكتفي بالطمع في السيطرة على " الاتحاد الفيدرالي للهنـد الصينية " التي يحلم بهـا منذ أمد طويل ، بل أعد استراتيجية توسعية أخرى تشمل كامل جنوب شرقي آسيا وقد تجعل منـه دولة كبرى تسيطر على هذه المنطقة .

ان الاستراتيجية التوسعية لفييت نام ، سواء في " الهند الصينيـة " أو في جنوب شرقـي آسيا ، توافق تمام الموافقة الاستراتيجية التوسعية الشاملة للاتحاد السوفياتي ، وتتفق تماما مع مصالحه ولذلك فان التوسعيين الاقليميين الفييتناميين والتوسعيين الدوليين السوفيات بادروا منـذ ١٩٧٥ وبمجرد انتهاء الحرب في فييت نام بالتحالف بقصد تنفيذ هاتين الاستراتيجيتين بصـورة خفية لكنها سرية . ان هدفهم الأول هو انشاء " اتحاد فيدرالي للهند الصينيـة " قد يستعملونه كنقطة انطلاق وقاعدة عسكرية لعدوانهم وتوسعهم ضد تايلند وبقية بلدان جنوب شرقي آسيـا وآسيا ومنطقة المحيط الهادى . ولكي يتمكنوا من تحقيق هذه الاستراتيجية يتعين عليهم الاستيلاء استيلاء تاما على كمبوتشيا . وقد ظنوا أن ذلك سيكون في منتهى السهولة بفضل استخدام قـوات جيوشهم والكميات الهائلة من الأسلحة المصرية السوفياتية في غزوة خاطفة لكمبوتشيا . الا أن السوفيات والفييتناميين ، خلافا لآمالهم وتقديراتهم ، لم يكونوا فقط عاجزين عن الاستيلاء دفعة واحدة علـى كمبوتشيا ، بل هم يجدون أنفسهم الآن واقعين تحت ضربات شعب كمبوتشيا الباسل وجيشهـا الثورى البطل ، اللذين يشنان ضدهم هجمات مضادة قوية وحازمة في جميع أنحاء البـلاد ، ويجعلانهم يزدادون غوصا باستمرار في المستنقع . ان الفييتناميين يجدون أنفسهم في مأزق بسبب هذه الحالة التي تثور لها ثائرتهم . فقد فات الوقت الذى كانت تنطلي فيه على بلدان جنـوب شرقي آسيا سياستهم المخاتلة القائمة على الاغراء والابتسامة ، وأصبحوا الآن مرغمين على أن يخلعوا قناع " الحسناء " وأن يكشفوا في وضح النهار عن وجههم القاسي والوحشي وعن حقيقة طبيعتهـم

../..

كتوسعيين ومعتدين ، وهم الآن ، بسبب تورطهم على نحو متزايد في عدوانهم ضد كمبوتشيا وبسبب وجودهم في مأزق ، يقومون بتوجيه التهديدات لبلدان اتحاد دول جنوب شرقي آسيا (تايلند ، ماليزيا ، سنغافورة ، الفلبين ، واندونيسيا) ، والشتائم والثلب ضد جمهورية الصين الشعبية ، وباختلاق الخرافات واتهام تايلند ، باحثين من خلال ذلك عن تعلات للاعتداء على هذا البلد ولنشر حربهم العدوانية في منطقة جنوب شرقي آسيا بأسرها .

لقد كشف كل ذلك بجلاء للعالم بأسره ، وبالخصوص لبلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا ، عن الطبيعة الحقيقية الهمجية والفاشية والقاسية والمتغطرسة لفييت نام التوسعية خادم الاتحاد السوفياتي ، والكاذبة في ثورتيها وفي عدم انحيازها ، وفي الوقت نفسه يدرك كل الناس بجلاء الاخطار التي تنطوي عليها حرب العدوان الفييتنامية في كمبوتشيا ، تلك الحرب التي لابد أن تشمل جنوب شرقي آسيا بأكمله وأن تستمر في الانتشار ، في اطار يزداد اتساعا باستمرار ، وهكذا فان بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا تدرك بوضوح ان الاستراتيجية التوسعية الفييتنامية - السوفياتية تعرض استقلالها وسلمها وأمنها الى خطر بالغ ومباشر . وأمام وضع في مثل هذه الخطورة تولي بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا عناية فائقة لما لقوتها التضامنية من دور أساسي في الكفاح ضد التوسع الاقليمي الفييتنامي والتوسع الدولي السوفياتي ، لحماية استقلالها وسيادتها وسلمها وأمنها . وكذلك فان بلدان وشعوب آسيا والمحيط الهادى والعالم تدرك بوضوح متزايد ضرورة التضامن مع حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعبها وكذلك مع بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا ، وضرورة الكفاح من أجل انسحاب جميع قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا ، ومحاربة التوسع الاقليمي الفييتنامي والتوسع الدولي السوفياتي اللذين يقومان حاليا بأنشطة عدوانية حثيثة في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا والمحيط الهادى وفي العالم .

- - - - -